

هل يستحب الشرب من الصنبور بعد الوضوء؟

عبدالمحسن الزامل

هل يستحب الشرب من الصنبور بعد الوضوء بناء على هذا الكلام؟ ام لا ام لا يعد فضل وضوءه؟ جاء في الموسوعة الفقهية نص الحنفية والشافعية على ان من مستحبات الوضوء - [00:00:00](#)

ان يشرب المتوضئ عقب فراغه من الوضوء من الماء الذي زاد في الاناء لما ورد عن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعله ثم قال الكمال يشرب متوضئاً فضل وضوءه قائماً مستقبلاً - [00:00:12](#)

وانشاء قاعد وذكر نقول اخرى عن حصكف وابن عابدين آآ انهم قالوا يشرب متوضئاً بعد الوضوء فضل وضوءه وذكر حديث حديث اللهم ويقول اللهم اشفني بشفائك وداوني بدوائك. وهذا حديث لا يصح. وبالجملة هذه المسألة كما نقل هنا عن بعد - [00:00:28](#)

عن بعض اهل العلم الحنفي والشافعية انهم قالوا يستحب آآ فضل الوضوء يعني الانسان توضئاً في الاناء ثم بعد ذلك باقي منه فان تيسر شربوكا افضل وفي هذا الاستحباب نظر - [00:00:49](#)

الحديث الوارد عن علي رضي الله عنه في صحيح البخاري والبخاري اورده في باب الشرب قائماً وفيه ان علي رضي الله عنه صلى بالكوه في الظهر ثم خرج الى الرحبة يعني المكان متسع المسجد لحوائج الناس - [00:01:05](#)

ثم صلى العصر رضي الله عنه ثم اوتي بماء فتوضئاً وشرب فضل وضوءه وهو قائم وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل كما فعلت ان اناسا يتكروهون وقال يكرهون ان يشربوا قياماً - [00:01:21](#)

يعني قال لك ثم قال وان رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل كما فعلت. وهذا ظاهر في ان الذي فعله علي رضي الله عنه ليس فيه دليل على انه يشرع مثل هذا - [00:01:46](#)

انما اراد ان يبين انه لا بأس من الشرب قائماً ولهذا اورده البخاري تحت هذه الترجمة. وهذه مسألة معروف فيها كلام اهل العلم. لكن الشأن في خصوص هذه المسألة وقد ورد ايضا اه من رواية اخرى عند احمد والنسائي نحو هذه الرواية - [00:01:59](#)

على هذا لا دليل على هذا ولهذا لم ينقل في الاخبار الصحيحة في الصحيحين من حديث عبد الله بن زيد والصحيحين من حديث عمر رضي الله عنه في صحيح البخاري من حديث ابن عباس - [00:02:18](#)

وجاء حديث كثير حديث عبد الله بن عمرو وحديث ابي هريرة وحديث المقدم مع والحديث الربيع بنت معوذ احاديث جيدة صحيحة حديث علي وحنبل حديث علي رضي الله عنه الذي رواه ابو داوود - [00:02:29](#)

من نحو ست طرق وغالبها صحيح لم يذكر شيئا من هذا. لم يذكر شيئا من هذا مما يدل على ان مثل هذا اه ليس من الامر المشروع ولا شك وقد يقول قائل انه آآ ورد في هذا يقال ان كما ان فعله سنة فتركه سنة عليه الصلاة والسلام - [00:02:42](#)

الصحابة رضي الله عنهم ارادوا نقلوا في حديث خصوصا في حديث عبد الله بن زيد عثمان رضي الله عنه الوضوء تاما بواجباتهم مستحبات ولا شك لو كان هذا المستحب متعلق بالوضوء كما نص عليه بعض اهل العلم وانه من مستحبات الوضوء لم يفرطوا فيه وذكره - [00:03:02](#)

لان هذي فائدة مهمة تحفظ وتظبط فكونهم تذكر في هذه الاخبار مما يدل على ان هذا الخبر اراد اراد به بيان ان الشرب قائم ظاهر انه جائز وهذا ظاهر من الحديث - [00:03:23](#)

ولا ينبغي اه ترك السياق سياق الخبر وسباق الخبر وما ذكر في الخبر فان هذه القرقرائن ودلائل تبين وتفسر مدلول الخبر ولهذا كان الاظهر والله اعلم انه لا يشرع مثل هذا لكن قد يقال لو فعل انسان لا ينكر عليه من جهة انه ورد له شبهة دليل اما ان يقال انه سنة هذا

00:03:40 -

00:04:11 - موضوع نظر كما تقدم اما الحديث المذكور فهذا لا لا اصل له ولا يصح -